العاقبة في ذكر الموت

وبالجملة فالموت طريق نجاة يركبها المؤمنون ومورد سلامة يردها المسلمون لقوا فيه ما لقوا وسقوا منه ما سقوا كل ذلك يهون لما يفضي بهم إليه من السعادة الأبدية والحياة السرمدية .

نسأل ا جميل الخاتمة وحسن العاقبة ومردا غير مخز ولا فاضح برحمته لا رب سواه .

والأحاديث التي وردت في النهي عن تمني الموت صحيحة مشهورة ذكر مسلم بن الحجاج C من حديث أنس بن مالك قال قال رسول ا A لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي .

وعن أبي هريرة قال قال رسول ا A لا يتمنين أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا .

وذكر البخاري من حديث أبي هريرة أيضا أن رسول ا A قال لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد وإما مسيئا فلعله أن يستعتب .

وذكر أبو بكر البزار من حديث جابر بن عبد ا قال قال رسول ا A لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وإن من السعادة أن يطول عمر العبد حتى يرزقه ا الإنابة .

وسأذكر لك إن شاء ا جملة كافية مما ورد في الموت ومما يعين على ذكره والفكرة فيه وذكر الصالحين له وكلامهم عند نزوله مع كلام غيرهم من